وفي تقسست بالليل الكلام وفي   مسيطر وشموس واتخذ جرسا
وفي قريس وبرد قارس فخذاله   صواب مني وكن للعلم مقتبسا
فقال له لحسنت يا نغيش • يا صناجة الخنيش • ثم قال تب يا
عنبسه • وبين الصادات الملتبسه • فوثب وثبة شبل قثار
ثم انشد من غير عثار •
بالصاد تكتب قد قبصت دراهما   باناملي واصخ لتستمع الخبر
وبصقت ابصق والصماخ وصبغة   والقص وهو الصدر وانتقص الاثر
وبخصت مقلته وهذه فرصة   وقد ارعدت منه الفريصة للنحور
وقصرت هذا اي حبست وقد دنا   فصح النصارى وهو عيد منتظر
وقرصته والخمر قارصة اذا   حذت اللسان وكل ذلك مسطر
فقال له رعيا لك يا بني • فلقد اقررت عيني • ثم استنهض ذا
جنة كالبيدق • ونفثة كالسوذق • وامره ان يقف بالمصاد
ويسرد ما يجري على السين والصاد • فنهض يسحب برديه • ثم
انشد مشيرا بيديه •
ان شئت بالسين فاكتب ما ابينه   وان تشا فهو بالصادات يكتتب
مغص وفقس ومسطار وممتلس   وسالغ وسراط الحق والسقب
المغص الوجع المعترض في الجوف • وهو مسكن الغين • والفقس فقس
البيضة • والمسطار الخمرة المزة • ويقال لها ايضا مسطاره

والمملس

١٦٢

والمملس الذي يسقط من يديك ولا تشعر به • والسالغ اي اسنان
ذوات الظلف • والسقب القرب •
والسامغان وسقر والسويق ومسلاق   وعن كل هذا تفصح الكتب
السامغان جانبا الفم • والمسلاق الشديد الصوت • ومنه قوله
تعالى سلقوكم بالسنة حداد •
فقال له لحسنت يا حبقه • يا عين حبقه • ثم نادى يا دغفل • يا
ابا زنفل • فلباه فتى احسن من بيضة في روضة • فقال له ما
عقدها الافعال • التي اعزها اعوز اعتلال • فقال له اسمع
لا صم صداك • ولا سمعت عداك • ثم انشد وما استرشد •
اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه   فالحق به تا الخطاب ولا تقف
فان ترقبل التا ياء فاكتبه   بيا والا فهو يكتب بالالف
ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي   تعداه والمهموز في ذاك يختلف
فطوبى للشيخ لما اداه • وعوذه وفداه • ثم قال هلم يا قعقاع
يا باقعة البقاع • فاقبل فتى احسن من زنار القري • في عين ابن
السري • فقال له اصدع بتمييز الظا من الضاد لتصدع اكباد
الاضداد • فاهتز لقوله واهتش • ثم انشد بصوت اجش •
ايها السايلي عن الضاد والظا   لكي لا تضله الالفاظ
ان حفظ الظاءات يغنيك فاسمعها   استماع امرئ له استيقاظ

Copyright © King Saud University